

93) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهومة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى

الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - [00:00:01](#)

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:00:29](#)

حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم.

نتدارس فيه شيئا من المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها المسلم. يصحبنا في هذا

البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن - [00:01:03](#)

الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية. فباسمي

وباسم بكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. اهلا وسهلا حياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين. احسن الله اليكم شيخنا في آآ

حلقتين - [00:01:29](#)

آآ ذكرنا شيئا من مسائل الصيام واحكامه. ولعلنا في هذه الحلقة نستكمل الحديث في هذا الباب باذن الله عز وجل اه مما يسأل عنه

في اه باب اه الصيام آآ بعضهم - [00:01:51](#)

يفطر بسبب العمل. يجد مشقة اثناء عمله او دوامه يفطر في نهار رمضان لاجل هذا فهل هذا الفطر مرخص فيه شرعا؟ الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:02:08](#)

وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد الفطر في نهار رمضان بسبب العمل وليس بسبب اخر من مرط او سفر

او نحو ذلك من الاعدار التي تبيح الفطر - [00:02:23](#)

هذا لا يجوز العمل ايا كان ليس عذرا يباح معه الفطر الصوم اهم من العمل يمكن ان يحول عمله الى الليل او يعمل في اول النهار نحو

ذلك من الحلول - [00:02:39](#)

كان الناس قديما يعملون في نهار رمضان. نعم. لم يكن الناس يعرفون العمل اصلا في ليالي رمضان. انما كان عملهم في في نهار

رمضان لم يقل احد من الفقهاء ان العمل يبيح الفطر مطلقا - [00:02:54](#)

ولكن على الصائم الصبر الا اذا كان مريضا فيفطر لاجل مرض اما ان يكون صحيحا معافى يفطر بسبب العمل لاجل مشقة الصوم هذا

هذا لا يجوز. وجسم الانسان له القدرة على تحمل الجوع والعطش لعدة - [00:03:10](#)

ايام ولذلك لما وقع الزلازل في في بعض البلدان وجد اناس احياء بعد اسبوع تحت الانقاض بل وجد اناس احياء بعد هذه المدة.

سبحان وامكن انقاذهم مع انقطاعهم عن الطعام والشراب طوال هذه المدة - [00:03:29](#)

وجسم الانسان له القدرة على التحمل الا اذا كان الانسان مريضا اذا كان مريضا جاز له الفطر. لكن اذا لم يكن مريضا انسان صحيح

معافى شاب ويقول انا اريد ان افطر لاجل عمل هذا لا يجوز. نعم - [00:03:47](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصب على رأسه الماء وهو صائم من شدة العطش. كما جاء في سنن أبي داوود. وكان الناس عندنا هنا في المملكة وفي غيرها من البلدان قديما - [00:04:02](#)

قبل مجيء المكيفات في في رمضان يصبون على رؤوسهم ماء القرب وينغمسون في برك الماء والمسباح من شدة العطش. اه. ولم يكن احد يتجرأ او حتى يفكر على ان يفطر لاجل ذلك. ولكن بعض الناس - [00:04:15](#)

يؤتى من جهة قلة الصبر والتحمل ومن جهة التعود على آآ الرفاهية والترف واذا ناله عطش او جوع بسبب الصوم جزع وبدأ يبحث عن فتوى تجيز له الفطر. فنقول ان انه اذا لم يكن مريضا - [00:04:34](#)

لا يجوز له الفطر في نهار رمضان لاجل العمل. احسن الله اليكم يعني ويوجهون مثل هؤلاء الى ان يفعل ما يخفف به حر يعني مشقة الصوم من التبرد او وضع شئ من الماء على رأسه ونحو ذلك؟ نعم نعم يوجهون يعني فعل الاسباب التي تخفف مشقة الصوت - [00:04:52](#)

من ذلك مثلا يكون عند المكيف ولا يذهب اه الاماكن التي اه تكون فيها شدة الحر لا يذهب الاماكن المكشوفة او يكون تحت اه اشعة الشمس اه اه مثلا يستحم مثلا هذا مما يخفف يصب على رأسه الماء اه يحول العمل الى الليل او الى اول النهار ونحو ذلك من - [00:05:12](#)

اسباب احسن الله اليكم وهل يعني يشبه هذا في الحكم آآ اذا كان النهار طويلا يعني كانت مشقة الصوم بسبب طول النهار كذلك ايضا حتى وان كان النهار طويلا هذا ليس عذرا يبيح الفطر - [00:05:36](#)

الا اذا كان مطبقا يعني يكون النهار اربعا وعشرين ساعة. مهم. كما يكون في القطبين في بعض فترات السنة فهؤلاء يعملون بالتقدير هؤلاء عندهم فتاوى من اهل العلم انهم يعملون بتقدير النهار على اقرب بلد يتميز فيه الليل من النهار - [00:05:53](#)

لكن اذا كان مجرد اه طول نهار يعني طول مفطر للنهار هذا لا يبيح الفطر مثلا عندنا في المملكة العربية السعودية قد يصل النهار قد يصل الى اه ستة عشرة ساعة او سبع عشرة ساعة والناس يصومون اه يتحملون يتحملون الجوع والعطش في بعض البلدان قد - [00:06:11](#)

تصل الى ثمان عشرة ساعة او تسع عشرة الساعة. مع ان بلادهم اكثر برودة من بلادنا فيعني طول النهار لا يعتبر عذرا آآ الفطر. نعم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا آآ هناك مسألة - [00:06:31](#)

دقيقة نوعا ما وهي متعلقة بالفطر في الصوم الواجب. بعضهم اه يعقد العزم على الفطر اه لكنه لم يفطر حقيقة او اه يعني يقطع نية الصيام. كأن يكون مثلا يقول يعني سانوي الافطار اذا انا والله يعني اه - [00:06:47](#)

ذهبت وسافرت فهل مجرد العزم على الافطار مفسد للصيام؟ آآ النية ركن في الصيام تؤثر على كثير من من احكام الصيام. لان حقيقة الصيام الامساك بنية. فاكد اركان الصيام النية تجد يعني العبادات عندما اه ننظر الاركان - [00:07:06](#)

تأكد اركان الصلاة ما هو السجود؟ اكد اركان الصلاة السجود. اكد اركان الحج الوقوف بعرفة. نعم. اكد اركان الصيام النية لانه حقيقة الصيام امساك بنية اذا كان لم يقطع النية وانما عزم على قطعها. كأن يكون مسافرا ويقول اذا وصلت الى فندق سافطر. ثم بعد ذلك غير رأيه - [00:07:30](#)

فصومه صحيح. هم. لانه لم يقطع النية لكن اذا قطع النية بقلبه هنا فسد صوم لان حقيقة الصيام امساك بنية فاذا جزم بقطع النية فسد الصوم اما اذا عزم على انه سيقطع النية لكنه لم يقطعها فصومه صحيح. احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا. آآ ما - [00:07:55](#)

يتعلق بالقيء اجلكم الله والسامعين آآ هل يؤثر على الصوم بالإفساد اه هذا متعلق بالمفطرات ومفسدات الصيام مما ذكر القبيه عمدا وقد جاء في هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:19](#)

من زرعه القبيه فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقضيه وهذا الحديث اخرج الترمذي في جامعه ولكنه لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. انما هو موقوف على ابي هريرة - [00:08:41](#)

لكن قال الترمذي العمل عليه عند اهل العلم. وبه يقول سفیان والشافعي واحمد واسحاق وعلى هذا فنقول ان من تعمد القية يفسد الصوم قوله ومن استقاء فليقضي لكن من غلبه القية واستقاء رغما عنه - [00:08:58](#)

ليس عليه قضاء. احيانا الانسان قد يتعمد القية لكونه مثلا يشعر بغثيان شديد ويتظايق من ذلك يريد ان يستقيه لاجل ان يرتاح. نعم فهذا يفسد صومه لكن اذا غلبه القية وذرعه القية بغير اختياره فصومه صحيح. احسن الله اليكم وشكر الله لكم ويعني لعلنا ندخل اذا في شيء - [00:09:18](#)

من اه المفطرات التي يسأل عنها ويكثر السؤال عنها من ذلك شيخنا آآ وطمع التحاميل آآ اه في الدبر اجلكم الله. اه هل هو مفسد للصيام وضع التحاميل في الدبر يخرج على مسألة ذكرها الفقهاء السابقون وهي - [00:09:43](#)

الاحتقان من الدبر يعني وضع الحقنة الدبر فهذا محل خلاف بين فقهاء هل يفسد الصوم او لا يفسد الصوم فمنهم من قال اه انه يفسد الصوم هذا هو مشهور بمذهب الحنابلة - [00:10:01](#)

اه لانها في معنى الاكل والشرب ويجد الصائم لها اثرا. والقول الثاني ان الاحتقان يعني وضع الحقنة في الدبر انه لا يفسد الصوم لانه ليس اكلا ولا شربا وليس بمعنى الاكل والشرب - [00:10:17](#)

وليس هناك دليل يدل على انه يفسد الصوم والاصل صحة الصيام وهذا هو القول الراجح في هذه المسألة وقد اختاره الامام ابن تيمية وجمع من اهل العلم رحمة الله تعالى على الجميع. وبناء على ذلك فوضع التحاميل في الدبر - [00:10:33](#)

اه لا يفسد الصوم بناء على القول الراجح في ان الاحتقان في الدبر انه لا يفسد الصوم. نعم جميل احسن الله اليكم وشكر الله لكم هذا البيان والايضاح ايضا مما يسأل عنه في باب المفطرات - [00:10:51](#)

اه بلع اه النخامة اجلكم الله اه هذه المسألة ربما ان بعض الناس يتقزز عند الحديث عنها لكن نحن في معرض بيان الاحكام الشرعية ويوجد من الناس من يسأل عنه ويستفتي فلا بد ان تبين الاحكام الشرعية - [00:11:06](#)

في هذه المسائل اه بلع النخامة اذا وصلت الى الفم. اولا اذا لم تصل للفم ولم تبرز في الفم هذه لا تفسد الصوم قولا واحدا لكن الكلام فيما اذا وصلت الى الفم - [00:11:25](#)

ثم ابتلعها الانسان مع انه ينبغي له ان لا يبتلعها حتى لا لا تلحق به الضرر لكن لنفترض انه ابتلعها. نعم. ثم سأل هل ابتلاع النخام يفسد الصوم ام لا؟ في هذه المسألة قولان للفقهاء القول الاول آآ ان بلع النخامة يفسد الصوم وهذا هو المذهب عند - [00:11:39](#)

الحنابلة ذلك لانه قد ادخل الشيء الى جوفه اشبه ما لو ادخل مأكولا او مشروبا القول الثاني في المسألة ان بلع النخامة لا يفسد الصوم لانها ليست اكلا ولا شربا وليست بمعنى الاكل والشرب - [00:12:01](#)

ولان الغالب ان الانسان انما يحصل له ذلك بغير اختياره هذا هو القول الاقرب في هذه المسألة والله اعلم اه ان بلع النخام انه لا يفسد اه الصوم وذلك لان الاصل صحة الصوم. ونتمسك بهذا الاصل - [00:12:18](#)

ولا نعدل عنه ونقول بفساد الصوم الا بامر واضح انسان حصل في فمه شيء من البلغم او او النخامة او نحو ذلك ابتلعها ليس هناك دليل واضح على فساد صومه - [00:12:34](#)

ولا يقال انها اكل ولا شرب وليست بمعنى الاكل والشرب. فالاقرب والله اعلم اه ان بلعها انه لا يفسد الصوم من واقع اسئلة المستفتين كل من يسأل عن هذه المسألة في الغالب - [00:12:50](#)

ان عندهم وساوس. نعم. ان عندهم وساوس. لا تجد من يسأل هذه المسألة ويقول هل بلع النخام يفسد الصوم؟ لا. في الغالب ان عنده شيء من الوسواس ولذلك يعني ترجيح هذا القول يقطع الطريق على الوسواس. نقول صومك صحيح وهذا آآ لا يظن. احسن الله اليكم - [00:13:06](#)

آآ ايضا مما يسأل عنه في باب المفطرات شيخنا اه تحليل اه الدم وهل تحليل الدم مؤثر على الصوم بالافساد اه تحليل الدم اه اذا كان الدم المأخوذ للتحليل يسيرا - [00:13:26](#)

الدم الذي يؤخذ لتحليل السكر ومعرفة مستوى السكر في الدم فهذا لا يفسد الصوم لا يفسد الصوم لانه دم يسير لكن اذا كان اه الدم

الذي يؤخذ للتحليل اه كثيرا - [00:13:42](#)

كأن يكون مثلا اربعة انابيب او خمسة او اكثر هذا في معنى دم الحجامه بمعنى دم الحجامه والحجامه وهذا يقودنا لمعرفة اثر

الحجامه على الصوم. هل الحجامه تفسد الصوم ام لا؟ فاذا قلنا ان الحجامه تفسد الصوم - [00:13:57](#)

فعلى ذلك تحليل الدم الكثير يفسد الصوم. واذا قلنا ان الحجامه لا تفسد الصوم لا يفسد الصوم آآ هذا الدم المستخرج لاجل آآ التحليل

والحجامه اختلف الفقهاء في كونها مفسدة للصوم ام لا؟ على قولين مشهورين. القول الاول ان الحجامه تفسد الصوم - [00:14:16](#)

وهذا هو مشهور بمذهب الحنابلة وهو من المفردات القول الثاني قول الجماهير الفقهاء وهو ان الحجامه لا تفسد الصوم وهذا مذهب

الحنفية المالكية والشافعية ورواية عند الحنابلة القائلون بان اصحاب القول الاول وهم القائلون بان الحجامه تفسد الصوم -

[00:14:37](#)

استدلوا بحديث رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر برجل يحجم اخر قال افطر الحاجم والمحجوم. افطر الحاجم

والمحجوم هذا الحديث اخرجه ابو داوود والنسائي والترمذي واحمد - [00:14:55](#)

وقد صححه بعض الائمة والحفاظ مما صححه البخاري ابن المدين واحمد وروي باسانيد كثيرة عن عدد من الصحابة اوصلها بعضهم

الى ثمانية وعشرين صحابيا فاذا حجة اصحاب هذا القول هو هذا الحديث. افطر الحاجم والمحجوم. وكما ذكر انه من جهة الصناعة

الحديثية حديث صحيح. وهو صريح ايضا - [00:15:14](#)

في ان الحجامه تفسد الصوم جمهور الفقهاء القائلون بان الحجامه لا تفسد الصوم استدلو بما جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم - [00:15:41](#)

وقالوا ان حديث آآ افطر الحاجم والمحجوم منسوخ اه والراجح والله اعلم هو القول الاول وهو ان الحجامه تفسد الصوم اختاره جمع

المحققين من اهل العلم كابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى - [00:15:57](#)

لان الحديث الوارد في ذلك حديث صحيح وصريح. افطر الحاجم والمحجوم قال ابن تيمية رحمه الله القول بان الحجامه تفسد الصوم

اكثر فقهاء الحديث احمد واسحاق وابن خزيمة وابن المنذر وغيرهم - [00:16:12](#)

اهل الحديث الفقهاء فيه العاملون به اخص الناس باتباع محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بينا ان الفطرة بالحجامه على وفق

الاصول والقياس وانه من جنس الفطر بدم الحيض والاستقاء والاستمناء - [00:16:30](#)

واذا كان كذلك فبأي وجه اراد اخراج الدم اخطر انه باي وجه اخرج القيء افطر سواء جذب القيء بادخال يده او بشم او بغير ذلك قال

فتبين بذلك كمال الشرع - [00:16:45](#)

واعتداله وتناسبه وان ما ورد من النصوص ومعانيها فان بعضه يصدق بعضا ويوافقه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا

كثيرا هذا الكلام ابن تيمية رحمه الله اه - [00:17:01](#)

اما ما استدل به الجمهور اولا دعوى النسخ ان حديث افطر الحاجم والمحجوم انه منسوخ لا يسلم بذلك لا يسلم بذلك لان النسخ

يحتاج الى معرفة المتقدم من المتأخر وهذا غير وارد هنا - [00:17:13](#)

الاصل عدم النسخ واما حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم احتجم وهو صائم هذا وان كان في

صحيح البخاري الا ان المحفوظ من روايته ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجب وهو محرم - [00:17:33](#)

وهذا القدر من الرواية هو الذي اتفق عليه البخاري ومسلم ان مسلما اخرج هذا الحديث بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم

وهو محرم. ولم يقل وهو صائم اما رواية وهو الصائم فهي غير محفوظة - [00:17:49](#)

فيكون المحفوظ من الحديث ما اتفق عليه البخاري ومسلم. احتجبه وهو محرم دون زيادة وهو صائم ثم على تقدير صحة الرواية قد

يقول قائل ان آآ رواية احتجم وهو صائم انها في البخاري - [00:18:08](#)

على تقدير ثبوتها فكما ذكر الامام ابن القيم ان هذا يحتمل امورا ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في السفر هدي عليه الصلاة

والسلام انه غالبا يفطر في اسفاره - [00:18:22](#)

يحتمل انه فعل ذلك لمرط والمريظ يجوز له الفطر يحتمل ان الصيام صيام نافلة يحتمل اه غير ذلك من المعلوم انه اذا تعارضت دلالة القول ودلالة الفعل ان دلالة القول مقدمة على دلالة الفعل - [00:18:35](#)

في هذا يعلم بان القول الاقرب والله اعلم في هذه المسألة ما ذهب اليه فقهاء الحنابلة وهو ان الحجامة تفسد الصوم وعلى ذلك فنعود المسألة التي قد سئل عنها وهي تحليل الدم اذا كان الدم المأخوذ للتحليل كثيرا في معنى - [00:18:54](#)

الحجامة فيفسد الصوم بذلك اما اذا كان الدم المستخرج يسيرا اه كالدّم الذي يستخرج لقياس مستوى السكر ونحوه او الدم الذي يخرج عند قلع السن ونحو ذلك. فهذا اه لا يفسد الصوم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اذا شيخنا ان يؤخذ من - [00:19:13](#)

هذا التأصيل والتخريج ان التبرع بالدم مفسد للصوم باعتبار انه يعتبر في حكم الدم الكثير. نعم التبرع بالدم يعتبر مفسدا للصوم لانه آآ خروج لدم كثير لكن مع ذلك لو احتيج الى هذا كانسان مريض او معه نزيّف - [00:19:34](#)

وطلب الاطباء تبرعا لا بأس ان الانسان يتبرع بالدم ويقضي هذا اليوم بعد رمضان وهو مأجور على ذلك لاحسانه لآخيه المسلم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه ايضا شيخنا من من المسائل المتعلقة اه الحجامة وقد اشترتم اليها قبل قليل - [00:19:54](#)

اه حكم الحاجب هنا هل يفسد صومه ايضا هذا مما اورده الجمهور على الحنابلة. قالوا اذا كنتم تتمسكون بهذا الحديث افطر الحاجم والمحجوب. طيب لو سلمنا لكم بفساد الصوم بالنسبة للمحجوم - [00:20:14](#)

ما بال الحاجم والجواب عن ذلك آآ ان الحاجم كما قال ابن تيمية رحمه الله كان قديما لما كانت الحجامة باجتذاب الهوى الذي يكون في القارورة الحاجم يجتذب الهوى الذي في القارورة بامتصاصه - [00:20:31](#)

وآآ الهوى عندما يجتذبه الحاجم يجتذب ما فيه من الدم. فربما سعد مع الهواء شئ من الدم ودخل الى حلقه وهو لا يشعر الحاجب عندما يمص الدم تنفذ اجزاء لطيفة من الدم الى جوفه - [00:20:51](#)

هذا بناء على الحجامة آآ قديمة اما في الوقت الحاضر فقد اصبحت الحجامة بغير اه الجذب وبغير المص اصبحت عن طريق تفرغ الهوا فاذا كانت الحجامة بطريق تفرغ الهوا فان الحاجب لا يفسد صومه. اما اذا كانت الحجامة بحجامة التي كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:09](#)

والتي يمص فيها الحاجم دم المحجوم فيفسد صومه لاجل ذلك. اه جميل احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا ايضا من المسائل المتعلقة بالمفطرات آآ خروج آآ المذي آآ اجلكم الله - [00:21:33](#)

هل هو مفسد للصيام اه خروج المذي المذي بالذال هو الشاعر اللزج يخرج عند اشتداد الشهوة ويخرج من الرجل ومن المرأة جميعا وهو بخلاف المني المني يخرج دفقا بلذة ومفسد للصوم بالاجماع. خروجه مفسد للصوم بالاجماع - [00:21:48](#)

لكن خروج المذي اختلف الفقهاء في كونه مفسدا للصيام على قولين القول الأول اه ان الصوم يفسد بخروج المذي قياسا على المني واستدل اصحاب هذا القول بقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل - [00:22:08](#)

اه كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع وهذا موضع الشاهد يدع شهوته وطعامه من اجلي قالوا هذا الذي قد خرج منه المذي لم يدع شهوته - [00:22:28](#)

ويفسد صومه وهذا هو مذهب المالكية والحنابلة والقول الثاني في المسألة ان خروج المذي لا يفسد الصوم هذا هو مذهب الحنفية والشافعية ورواية عند الحنابلة قالوا لانه لا دليل يدل على ان خروج المذي يفسد الصوم - [00:22:42](#)

والاصل صحة الصيام ولما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لاربه. حديث الصحيحين - [00:23:01](#)

قالوا والتقبيل والمباشرة للزوجة مظنة لخروج المذي وهذا القول الثاني وهو ان خروج المذي انه لا يفسد الصوم هذا هو القول الراجح والله اعلم واختاره الامام ابن تيمية رحمه الله ومن مشايخنا شيخنا عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى على الجميع - [00:23:17](#)

واما ما استدل به القائلون بان خروج المادي يفسد الصوم من حديث يدع شهوته وطعامه من اجلي. نعم. المقصود بقوله يدع شهوته

المقصود الجماع وما يتعلق به والاحاديث يفسر بعضها بعضا - [00:23:36](#)

وقياس المذي على المني قياس مع الفارق وبينهما فرق كبير خروج المني موجب للغسل بينما خروج المذي لا يوجب الغسل ظاهر والمذي نجس وان كانت نجاسته مخففة القياس قياس مع الفارق - [00:23:53](#)

ثم ان هذه المسألة اعني كون خروج المذي يفسد الصوم هذه يعني مما نعم بها البلوى وتحتاج الامة الى بيانها لو كان خروج المذي مفسدا للصوم تبين هذا النبي صلى الله عليه وسلم للامة بيانا واضحا - [00:24:08](#)

والاستفاضة ذلك واشتهر ما اشتهر ان خروج المني انه يفسد الصوم هو ان خروج دم الحيض والنفاس يشد الصوم ونحو ذلك. نعم. وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. وعلى هذا فالراجح والله اعلم ان خروج - [00:24:25](#)

المذي لا يفسد الصوم. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا القطرات التي يستخدمها اه الانسان هل هي مؤثرة على صيامي سواء كانت قطرة الانف او قطرة العين او قطرة الاذن - [00:24:42](#)

اما قطرة الانف تفسد الصوم اذا وصل ماؤها للحلق اذا وصل ماؤها للجوف فتفسد الصوم لان الانف يعتبر طريقا الى الجوف وان كان طريقا غير معتاد لكن يشار اليه عند تعذر اصول الطعام والشراب عن طريق الفم - [00:24:58](#)

ولهذا بعض المرضى الذين يتعذر اه اعطائهم الطعام والشراب عن طريق الفم يعطونه عن طريق الانف. كما هو اه حاصل في المستشفيات ويدل لذلك ايضا حديث لقيط ابن صبرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:25:22](#)

فاستثناء الصوم من المبالغة في الاستنشاق الا ان تكون صائما دليل على ان وصول الماء الى الحلق عن طريق الانف انه آآ يفسد الصوم. وعلى ذلك فقطرة الانف اذا كان ماؤها يصل آآ الى الحلق عن طريق الفم او الانف - [00:25:40](#)

وهي تفسد الصوم. اه لانه لا فرق بين وصول ماء الوضوء او قطرة الانف. فاذا كان ماء قطرة الانف يصل الى الحلق تفسد الصوم اما قطرة العين والاذن اذا وصل ماؤها الى الحلق - [00:25:58](#)

هل تفسد الصوم في هذا قولان لاهل العلم منهم من قال انه اذا وصل ماؤها للحلق وتفسد الصوم ومنهم من قال انها لا تفسد حتى لو وجد طعمهما في حلقه والقائلون بان - [00:26:15](#)

قطرة العين والاذن تفسد الصوم قالوا انه اذا وصل ماؤه الى الحلق فقد وصل اه الى الجوف اه فيفسد الصوم والقائلون بانها لا تفسد الصوم يقولون ان العين والاذن ليستا بمنفذ معتاد للطعام والشراب - [00:26:30](#)

بينما الانف آآ منفذ للاكل والشرب عند الحاجة ولهذا عندما يتعذر اعطاء المريض كما ذكرنا قبل قليل. عندما يتعذر اعطاء المريض الطعام عن طريق الفم فانه يعطى عن طريق انفه - [00:26:50](#)

اه العين والاذن يستحيل ان يعطى المريض الطعام والشراب عن طريق عينه او عن طريق اذنه. نعم. هل رأيت انسانا اعطي طعاما وشرابا عن طريق العين او عن طريق الاذن هذا لا يوجد هذا مستحيل - [00:27:01](#)

هذا يدل على ان العين والاذن ليستا بمنفذ آآ للطعام والشراب. وعلى هذا فالقول الراجح ان قطرة العين والاذن انهما لا تفسدان الصيام حتى لو وجد طعمهما في حلقه. فنقول آآ لو وجد الطعام في الحلق فهذا الذي يجده - [00:27:16](#)

رطوبة هو مجرد اه رطوبة وآآ ليس في ذلك نفوذ آآ الطعام وآآ والشراب. فالخلاصة ان قطرة العين والاذن انهما لا تفسدان الصيام واما قطرة الانف فتفسد الصيام اذا وصل ماؤها للجوف - [00:27:36](#)

اه جميل شكر الله لكم شيخنا وجزاكم خيرا على هذا البيان والايضاح والحقيقة اننا لا نزال في ذكر شيء من مسائل الصيام واحكامه ولذا نستأذنكم ان نكمل في الحلقة القادمة بقية المسائل المتعلقة بهذا الباب. ان شاء الله تعالى. احسن الله اليكم. الى هنا ايها الاخوة المستمعون والمستمعات نكون قد - [00:27:54](#)

الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله جل في علاه ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء على هذا البيان والايضاح والشكر موصول لمن قام بتسجيل هذه الحلقة للشيخ عثمان بن عبد الكريم الجويبر الى ان التقيكم في حلقة - [00:28:16](#)

قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه برنامج حوارى - [00:28:34](#)
يناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن
سعد الفرشان - [00:28:52](#)